[249] في المنام وأمير المؤمنين (ع) ومعه خاتم وسيف وعصا وكتاب وعمامة فقلت له: ما هذا ؟ فقال: أما العمامة فسلطان ا، وأما السيف فعزة ا تعالى، وأما الكتاب فنور ا عزوجل، وأما العصا فقوة ا عزوجل، وأما الخاتم فجامع هذه الامور. ثم قال رسول ا (ص): والامر يخرج إلى علي (ع) قال: ثم قال: يا زيد إنها وديعة ا عندك، فلا تخبر بها إلا عاقلا أو عبدا امتحن ا قلبه للايمان، أو صادقا فلا تكفر نعم ا تعالى، وإن سئلت عن الشهادة فأدها، فإن ا تعالى يقول: (إن ا يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها) (1) وقال عزوجل (ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من ا) (2) فقلت: وا لا أفعل هذا أبدا، قال، ثم قال (ع): ثم وضعه لي رسول ا (ص) فقال: علي ابنك الذي ينظر بنور ا ويسمع ويفهم وينطق بحكمته ويصيب فلا يخطئ ويعلم ولا يجهل ملئ حكما وعلما، وما أقل مقامك معه إنما هو شئ كان ولم تكن، فإذا رجعت من سفرك فاصلح أمرك وأفرغ مما أردت فإنك منتقل عنه ومجاور غيره، فاجمع ولدك وأشهد ا عليهم جميعا وكفى با شهيدا، ثم قال يا زيد: إني أوخذ في هذه السنة، وعلي ابني سمي علي بن أبي طالب (ع)، وسمي علي بن الحسين (ع)، أعطي فهم الاول وعلمه ونصره ووورده، وليس له أن يتكلم إلا بعد هارون بأربع سنين، فإذا مضت أربع سنين فاسأله عما شئت يجبك إن شاء ا. وروي الصدوق (ره) في الاكمال بإسناده إلى إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبد ا جعفر بن محمد الصادق (ع) وجلست عنده إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم (ع) وهو غلام، فقمت إليه فقبلته وجلست فقال لي أبو عبد ا: يا إبراهيم أما أنه صاحبك من بعدي، أما ليهلكن فيه قوم ويسعد آخرون، فلعن ا قاتله وضاعف اللعن على روحه والعذاب، أما * (هامش) (1) سورة النساء، الآية: 58. (2) سورة البقرة، الآية: 140. (*)
